



## التمثيل الخرائطي للمساحات الخضراء وأثرها على الصحة النفسية في محافظة بابل

الباحثة ايمان عليوي هادي مهدي  
جامعة بابل. كلية التربية الاساسية. قسم الجغرافيا  
bas960.eman.aliwi@uobabylon.edu.iq

### الخلاصة:

تسعى هذه الدراسة إلى تمثيل خرائطي للمساحات الخضراء في محافظة بابل، وتوظيف البيانات والمعلومات لإعداد الخرائط، مع مراعاة الدقة والتصميم. تتميز تقنية نظم المعلومات الجغرافية بقدرتها الكبيرة على إظهار التباين والتوزيع المكاني والاتجاه، مما يساعد في معرفة دوافع هذا التباين. لا يمكن الاستغناء عن الخرائط التقليدية، كونها جزءاً هاماً من التعرف على طرق التمثيل الخرائطي. يعتمد أسلوب التمثيل الخرائطي على مجموعة من الرموز التي تُستخدم لتمثيل الظاهرة الجغرافية بطريقة كمية. تتعدد طرق التمثيل الخرائطي للمساحات الخضراء، ومن أبرزها طريقة المناطق النوعية، التضليل النسبي، والخرائط البيانية. ومن خلال هذه الدراسة، يمكن بيان أفضل الطرق لتمثيل كل خاصية. أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو أن محافظة بابل تمتلك مساحات واسعة، تتمثل بالحدائق العامة داخل مدينة الحلة، والتي لها تأثير إيجابي على صحة الفرد.

**كلمات مفتاحية:** التمثيل الخرائطي، المساحات الخضراء، الصحة النفسية

## Mapping Green Spaces and Their Impact on Mental Health in Babylon Governorate

Researcher: Iman Aliwi Hadi Mahdi

University of Babylon, College of Basic Education, Department of Geography

### :Abstract

This study aims to create a cartographic representation of green spaces in Babil Governorate, utilizing data and information to prepare maps while ensuring accuracy and design. Geographic Information Systems (GIS) technology is characterized by its significant ability to reveal spatial variation and distribution, helping to understand the motivations behind this variation. Traditional maps cannot be disregarded, as they are an essential part of understanding cartographic representation methods. The cartographic representation method relies on a set of symbols used to quantitatively represent geographical phenomena. There are various methods for cartographic representation of green spaces, among which the most notable are qualitative area methods, relative shading, and thematic maps. This study aims to identify the best methods for representing each characteristic. One of the main findings of the study is that Babil Governorate possesses vast areas represented by public parks within the city of Hilla, which have a positive impact on individual health.

**Keywords:** Mapping, Green Spaces, Mental Health

### المقدمة

أصبحت الحاجة ملحة إلى التوسع في المساحات الخضراء الموجودة داخل المدن وذلك لدورها في تحسين المناخ المحلي وزيادة كفاءته، وتزداد أهمية المساحات الخضراء في المدن، إذ بدأت تشكل جوانب أساسية في حياة السكان مع النمو السريع للمدن وتطور أعدادها السكانية واتساع مساحتها وتزايد الضغط باستمرار على الخدمات الحضرية المتنوعة، إذ تُعد بمثابة الرئة التي يتنفس من خلالها السكان، والمنتجعات التي يلجأ إليها بحثاً عن أماكن هادئة ممتعة بعيداً عن صخب حياة المدن وضجيج حركتها اليومية، كما أنها تكسب المدن مظهراً جمالياً مريحاً للنفس وتدخل فيها البهجة والسرور. أن المساحات



الخضراء داخل المدن ليست مجرد احتياجات هاشمية أو كمالية بقدر ما هي متطلبات رئيسة يحتاجها السكان في ظل كثرة المشكلات التي يعاني منها سكان المدينة وتعقدها ولاسيما أن الترفيه يُعد نشاطاً نابغاً من حاجة الإنسان إلى الشعور بالراحة والسُرور بعد رحلة العمل التي تأخذ جُلَّ وقته ، لذلك تزايد حجم الطلب على هذه الخدمات لاسيما مع تحسن الأوضاع الاقتصادية نسبياً وارتفاع مستويات معيشة السكان لذا أولت الدول المتقدمة اهتماماتها بهذه الخدمات ولعل هذا يمثل أحد مؤشرات تقدم الدولة أو تخلفها .

تُعد المساحات الخضراء في المدينة من أبرز استعمالات الأرض الحضرية لأنها تلبي حاجة الإنسان للراحة وطبيعة النشاط الذي يمارس فيها، وتستوعب أوقات الفراغ ويزداد الطلب عليها كلما زاد الحجم السكاني في المدن، إذ أصبحت تؤدي دوراً مهماً في بناء قاعدة إجتماعية سليمة بديلاً ونفسياً عن طريق ما توفره من خدمات وتسهيلات ومجالات لقضاء أوقات الفراغ ولإشباع الرغبات، لذا فإن اهتماماً خاصاً ينبغي أن يعطى لهذا النوع من الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها نتيجة لتغير أحجامهم باستمرار ولتزايد نمو المدينة وتوسعها التي بدورها تؤدي إلى تزايد الضغط المستمر على الخدمات الحضرية المختلفة.

#### أولاً: مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :-

- 1- ما هو دور المساحات الخضراء في تحسين البيئة المحلية لمدينة الحلة ؟
- 2- ما مساحة الاراضي الخضراء في مدينة الحلة وكم نصيب الفرد منها ؟
- 3- ما الكفاءة الوظيفية للمساحات الخضراء لسكان مدينة الحلة ؟
- 4- هل يؤثر تنظيم المساحات الخضراء على الصحة النفسية للسكان في مدينة الحلة؟.

#### ثانياً: فرضية الدراسة :

تفترض الدراسة ان استمرار التناقص في مساحة المناطق الخضراء يؤثر سلباً على بيئة المدينة وينعكس على الفعل السلوكي النفسي لسكانها ، إذ تتباين كفاءة المساحات الخضراء من نوع لآخر ومن حي لآخر وهي عموماً تعاني من عجز في كفاءتها إذ لا يلبي حاجة السكان إليها.

ثالثاً: هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى ما يأتي :

- 1- تحديد أنواع المساحات الخضراء وتوزيعها الجغرافي في المدينة .
  - 2- معرفة مستوى الكفاءة الوظيفية للاماكن الترفيهية بالنسبة لسكان المدينة .
  - 3- مقارنة توزيعها ومستوى كفاءة المساحات الخضراء وفق المعايير المحلية والعالمية.
  - 4- إبراز أهمية المساحات الخضراء في المدينة التي يمكن تنميتها وتطويرها بمزيد من الاستثمارات طالما أن هناك مقومات تساعد في ذلك المجال .
- رابعاً: مسوغات الدراسة : إن من أهم المسوغات التي دعت إلى دراسة هذا الموضوع هي كالآتي :

- 1- عدم وجود دراسة سابقة بهذه الشمولية والتفصيل للمساحات الخضراء على مستوى البحوث أو تقارير الهيئات الحكومية أو رسائل واطاريح جامعية.
- 2- تزايد أهمية المساحات الخضراء بالنسبة للمدن في الوقت الحاضر لا سيما بعد أن برز دور المناطق الخضراء كعنصر ومكون من مكونات التنمية المستدامة للمدن المعاصرة.

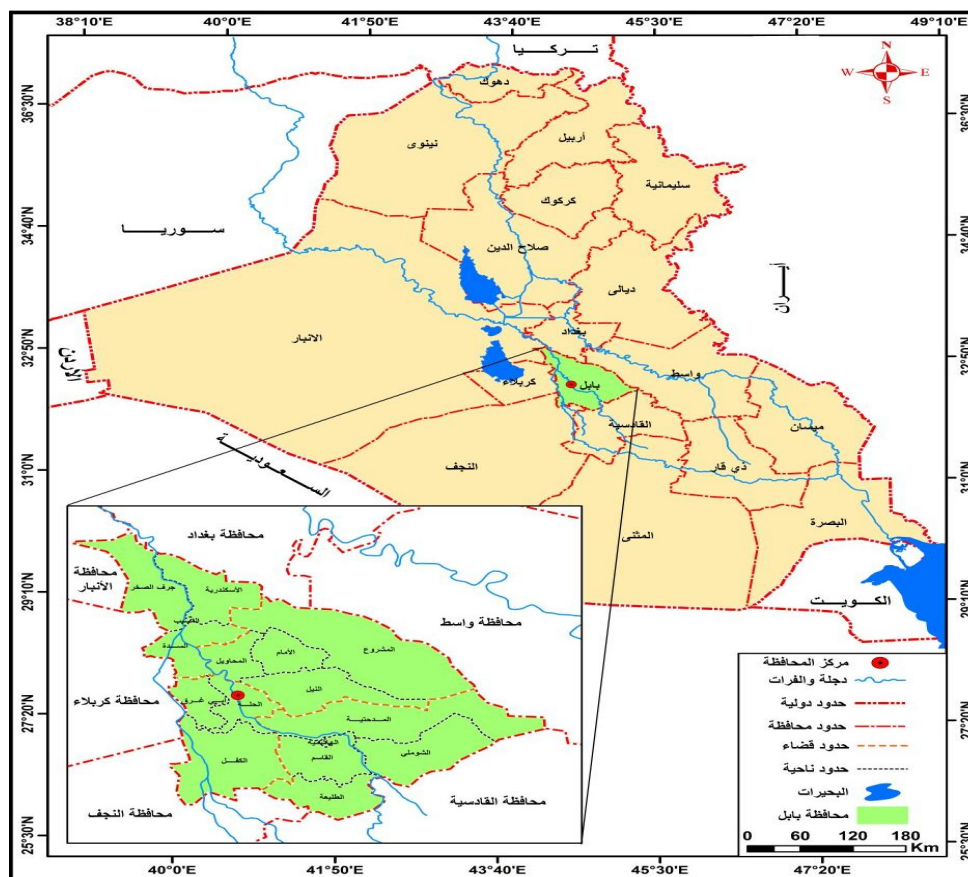
#### خامساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تقع مدينة الحلة على جانبي شط الحلة في الموضع الذي يتقاطع فيه خط الطول 44.66° شرقاً مع قوس العرض 32.9° شمالاً<sup>(1)</sup>. وهو موضع يتميز بخصوبة الأرض واستوائها، ويتوسط موضع المدينة عدداً



كبيراً من المراكز الحضرية المتوسطة الحجم والصغيرة مثل الاسكندرية، المسيب، المحاوليل، القاسم، الهاشمية، الشوملي، المدحتية، الكفل، والحصوة، وترتبط مع هذه المستقرات بشبكة من الطرق جعلت منها مركزاً رئيساً للشبكة الحضرية في محافظة بابل. خارطة (1).

### الخريطة (1) محافظة بابل من العراق



### المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد :

- 1- وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، لسنة 2022، مقياس 1 : 1000000، خريطة محافظة بابل بمقياس 1/500000، 2022
  - 2 - مديرية التخطيط العمراني، قسم تنظيم المدن، التصميم الأساس لمدينة الحلة، 2022.
- سادساً: منهجية الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي عن طريق توفر المعلومات والبيانات الرقمية التي يتم الحصول عليها من الدوائر ذات العلاقة ومن الدراسة الميدانية و تحليل نتائج الاستبانة التي عُدت لذلك .

تتمثل مصادر الدراسة في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بالآتي :

- 1- المصادر المكتبية : التي تناولت بحوث ودراسات عن الخدمات الترفيهية بصورة عامة وجمع البيانات الرقمية من الدوائر الرسمية ذات العلاقة .
- 2- المصادر الميدانية : وتتضمن :  
أ - المشاهدة والزيارات المتكررة لمنطقة الدراسة بهدف الاطلاع على واقع المساحات الخضراء في مدينة الحلة.



ب – المقابلات الشخصية التي يتم إجرائها مع مختصين في دوائر البلدية ومديرية التخطيط العمراني ومع عينة الدراسة التي شملت عدد من سكان المدينة .

ج – الاستبانة و يتم ذلك بوساطة استبانة ضمت عدد من الأسئلة التي تتعلق بموضوع الدراسة معتمدة على اختيار عينة عشوائية.

#### سابعاً: هيكلية الدراسة :

تضمنت الدراسة الإطار النظري للرسالة وأربعة فصول وهي كالآتي :  
تناول هيكل الدراسة محاوراً تظهر فيها طرح مشكلة جغرافية بعد تحديدها ووضعت لها فرضيات علمية لكي يتم صياغة الأسباب ومقومات ومعالجات وحلول هذه المشكلة الحضرية المهمة لسكان أي مدينة والتي تمثلت بالإطار النظري للرسالة ، وقد تناولنا دراسة مفهوم المساحات الخضراء وأهميتها وتصميمها ، فضلاً عن تصنيف المساحات الخضراء وتوزيعها الجغرافي في مدينة الحلة ، فضلاً عن دراسة تأثير المساحات الخضراء على بيئة مدينة الحلة والمشاكل التي تواجهها ، فتناول الاستنتاجات والتوصيات.

#### ثامناً: الدراسات السابقة :

هناك عدد من الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الخدمات بشكل عام والخدمات الترفيهية بشكل خاص منها محلية وعربية وعالمية إلا أنه لا توجد هناك دراسة تناولت موضوع الرسالة الذي ركز على مدينة الحلة ، ولكي تكتمل أبعاد الدراسة من الناحية العلمية يتطلب الأمر الإلمام والإحاطة بالدراسات ذات العلاقة بالموضوع ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت المساحات الخضراء في مدينة الحلة أقتضى الأمر تناول الدراسات التي تقترب من الموضوع وكالآتي :

- 1- دراسة عبد الجبار (1980) <sup>(1)</sup> ، رسالة تبحث عن مفهوم الترفيه وأصنافه والتطور التاريخي له وتوزيع المراكز الترفيهية في إقليم بغداد المركزي مع نموذج تخطيطي لهذا التوزيع، وقد تم معرفة ارتباط الترفيه بوقت الفراغ وأيضاً في تقسيم الفئات العمرية والفئات المهنية ومن ثم كيفية استثمار وقت الفراغ في تنشيط قواهم الذهنية والجسدية .
- 2- دراسة الحديثي (1983) <sup>(2)</sup> ، تناولت الدراسة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة من خلال تحليل توزيع المراكز الترفيهية المحلية والإقليمية في المدينة والعوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على نشأة وتطور هذه المراكز .
- 3- دراسة هشام (1998) <sup>(3)</sup> ، إذ تناول الباحث فيها أهمية المناطق الخضراء في المدينة باعتبارها متنفساً لسكان المدينة ووعاءً يوفر بيئة صحية ملائمة ثم تطرق إلى كيفية توزيع المناطق الخضراء داخل المدينة وكيفية المحافظة عليها من التجاوزات. وتم معرفة بيان تأثير العوامل الطبيعية والعوامل البشرية في توفير التوازن والتجانس مع الخدمات الترفيهية .
- 4- دراسة العيداني (2002) <sup>(4)</sup> ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن التباين المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة البصرة والى بيان أهمية هذه الخدمات في نموها وتوسعها

<sup>(1)</sup> سميرة عبد الهادي عبد الجبار ، نموذج لتوزيع المراكز الترفيهية في إقليم بغداد المركزي ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1980.

<sup>(2)</sup> عباس غالي داود الحديثي ، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1983.

<sup>(3)</sup> علي مهران هشام ، العمارة الخضراء ومدن البيئة الصحية ، من البحوث المنشورة في مجلة العلم ، باب عالم البيئة ، العدد 263 ، القاهرة ، 1998.

<sup>(4)</sup> عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2002 .



وحياة سكانها. وأبرز ما توصلت له الدراسة هو إعادة توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة توزيعاً يتناسب وأعداد السكان فيها للتقليل من الضغط الكبير الذي تتعرض له مجمل الخدمات داخل المدينة لغياب التخطيط لهذه الخدمات، الأمر الذي يزيد من كفاءتها المطلوبة ويخفف من الضغط الواقع عليها في الوقت الحاضر .

5- دراسة الجميلي (2007)<sup>(1)</sup>، أن الهدف من الدراسة هو اعتمادها على عدد من الأساليب الإحصائية في بيان نمط التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية وبيان كفاءتها التي تختلف بين الأيام الاعتيادية وخلال المناسبات الدينية وبين الأحياء.

6- دراسة العلواني (2011)<sup>(2)</sup>، إذ عرضت الباحثة أهمية الخدمات الترفيهية في مدينة الرمادي وكيف تزايد أعداد السكان مع تقلص حجم المساحات الخضراء والترفيهية وأيضاً التوزيع الغير متكافئ للحدائق والمتنزهات ضمن الأحياء السكنية والدور المهم للواجهات المائية وهي قناة الورار وبحيرة الحبانية ووضع الخطط المستقبلية لتنمية وتطوير هذه الخدمات .

### مفهوم المساحات الخضراء

تعد المساحات الخضراء الحضرية مساحات مفتوحة مخصصة للحدائق و المساحات الخضراء الأخرى، بما في ذلك الحياة النباتية، وخصائص المياه - يشار إليها أيضاً بالمساحات الزرقاء، وأنواع أخرى من البيئة الطبيعية ، معظم المساحات الحضرية المفتوحة عبارة عن مساحات خضراء، ولكنها تتضمن أحياناً أنواعاً أخرى من المناطق المفتوحة. يمكن أن تتراوح المناظر الطبيعية للمساحات المفتوحة الحضرية من ملاعب إلى بيئات شديدة الصيانة إلى مناظر طبيعية نسبياً. كما وتعد المساحات الخضراء الحضرية عموماً مفتوحة لعامة الشعب، وفي بعض الأحيان تكون مملوكة للقطاع الخاص، مثل حرم للمنشآت التعليمية، المتنزهات والأراضي المؤسسية أو الشركات. ولا تعد المناطق خارج حدود المدينة، مثل المتنزهات الحكومية والوطنية وكذلك المساحات المفتوحة في الريف، مساحات حضرية مفتوحة. لا تعرف الشوارع والمساحات العامة والمساحات الحضرية دائماً على أنها مساحات حضرية مفتوحة في تخطيط استخدام الأراضي. للمساحات الخضراء الحضرية تأثيرات إيجابية واسعة النطاق على صحة الأفراد و المجتمعات بالقرب من المساحات الخضراء<sup>(1)</sup>، وتمتلك محافظة بابل العديد من المساحات الخضراء والتي تتمثل بالحدائق العامة كما في الخريطة (3) داخل مدينة الحلة ، كما وتضم العديد من البساتين والغابات التي سوف نوضحها فيما بعد وكما موضح في خريطة (5)، وسوف نتناول في هذا البحث المرحلة التي نصل بها الى المرحلة الحالية وما تضمنه المحافظة من مناطق خضراء . أدى ارتفاع معدلات التحضر إلى زيادة الاهتمام بالحدائق العامة و المساحات الخضراء و بذل الجهود اللازمة لحمايتها من الامتداد العمراني لتوفير الأماكن اللازمة للترويح البشري.

### مناطق الغابات

تتوزع مناطق الغابات على مساحات واسعة تقدر بـ (4079 دونم)، تغطيها أشجار متنوعة، حيث تصلح هذه الأماكن لإقامة مخيمات سياحية ومن هذه الغابات:

#### غابات الجبلية

وتقع هذه الغابات في ناحية المشروع ضمن حدود قضاء المحاويل، وتبلغ مساحتها (298 دونم)، وهي عبارة عن أشجار الكازورينا واليوكالبتوز والأثل والصفصاف وغيرها من الأشجار الظلية، وقد كانت هذه الغابة سابقاً تحت إدارة منطقة عسكرية لإنتاج الأخشاب، وقد تعرضت إلى القطع العشوائي من قبل بعض السكان خاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003 م مما أدى إلى

(1) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية ) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007.

(2) ابتسام بداد العلواني ، استعمالات الأرض الترفيهية في مدينة الرمادي ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الأنبار ، 2011.

(1) رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص18.



استنزاف بعض مواردها<sup>(1)</sup>، ويمكن تنمية هذه الغابة بتوفير الحماية الكافية لها والحد من عملية القطع، الاعتناء بها وتوفير بعض الخدمات البسيطة فيها التي من الممكن في حال تحقق ذلك استغلالها للنزهة والترويح.

#### غابة النصر

وتقع هذه الغابة ضمن حدود مركز قضاء المحاويل وتبلغ مساحتها حوالي (432) دونماً، وتضم أشجار الأثل والقوغ والدقلة والسرو والكاورينا واليوكالبتوز والزيتون. كانت هذه الغابة تحت إدارة منطقة عسكرية لإنتاج الأخشاب وقد تعرضت للقطع نتيجة للظروف السابقة الذكر التي مر بها البلد، ومن الممكن تطويرها بإضافة بعض الخدمات والألعاب فيها لغرض جذب السياح لها.

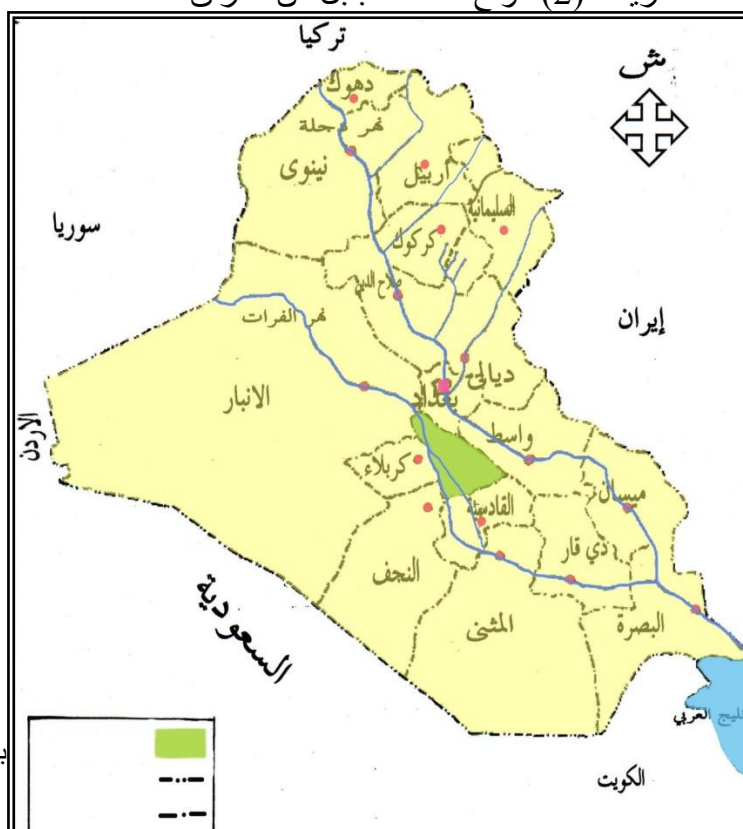
#### غابة المرادية

وتقع في ناحية الكفل ضمن حدود قضاء الحلة، وتبلغ مساحتها حوالي (897) دونماً، وتحتوي هذه الغابة على العديد من الأشجار منها اليوكالبتوز والكاورينا والأثل والقوغ والصفصاف والدقلة والزيتون وبعض الأشجار الظلية، ويوجد بها أعداد من الطيور المهاجرة في الشتاء مثل البط، والطيور المستوطنة مثل الحمام والكركي، يوجد بها العديد من الثعالب والأرانب، وتعد الغابة منتجعا طبيعيا لجذب السياح، ويمكن تطويرها بإقامة حديقة للحيوانات فيها، وبتوفير بعض الخدمات والألعاب فيها والتي يمكن أن تصبح مناطق للصيد والنزهة، إذ يفضل الكثير من السياح صيد الحيوانات سواء كانت لأغراض الأكل كالحمام والأرانب والطيور، أو لغرض الترويح والنزهة<sup>(1)</sup>.

#### غابات الخاتونية وابو سديرة والخنفارة

تقع هذه الغابات ضمن حدود مركز قضاء المحاويل وتبلغ مساحتها على التوالي (402، 657، 1392) دونماً، وتضم اشجار من نوع السرو واليوكالبتوز، وهي تحت ادارة شعبة البستنة والغابات وتتواجد فيها العديد من الطيور مثل البلابل والعصافير والدراج والخضيري والهدهد، ومن الممكن تنميتها بإنشاء قرية سياحية بها إقامة عدد من المنشآت السياحية والترفيهية

خريطة (2) موقع محافظة بابل من العراق



بابل بتاريخ 28

(1) الدراسة الميدانية، بابل  
تشرين الاول 2002.

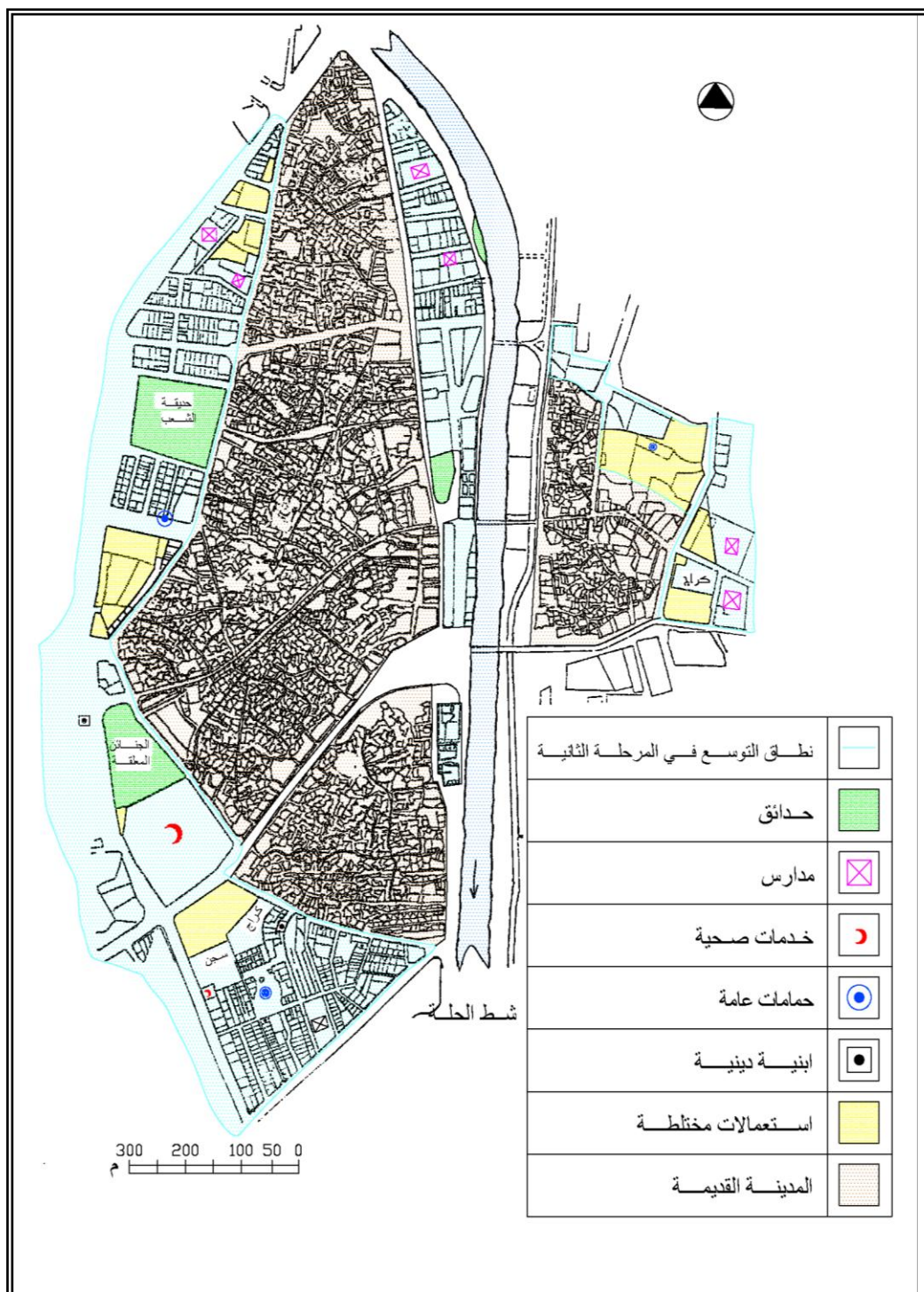
(2) دراسة ميدانية، جولات



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc Gis

### خريطة (3)

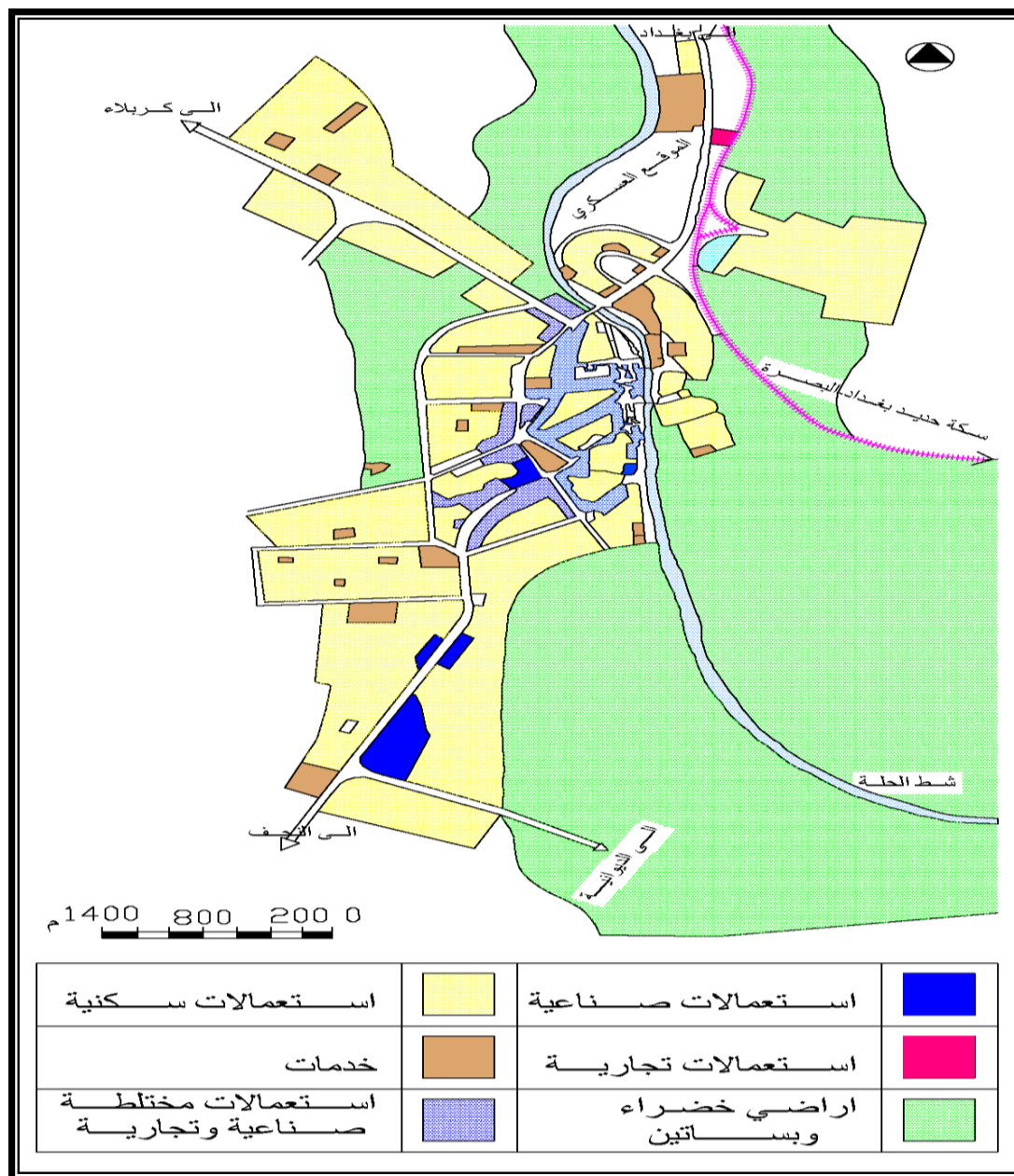
الحدائق العامة في محافظة بابل ضمن نطاق التوسع المدينة في المرحلة الثانية



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc Gis

#### خريطة (4)

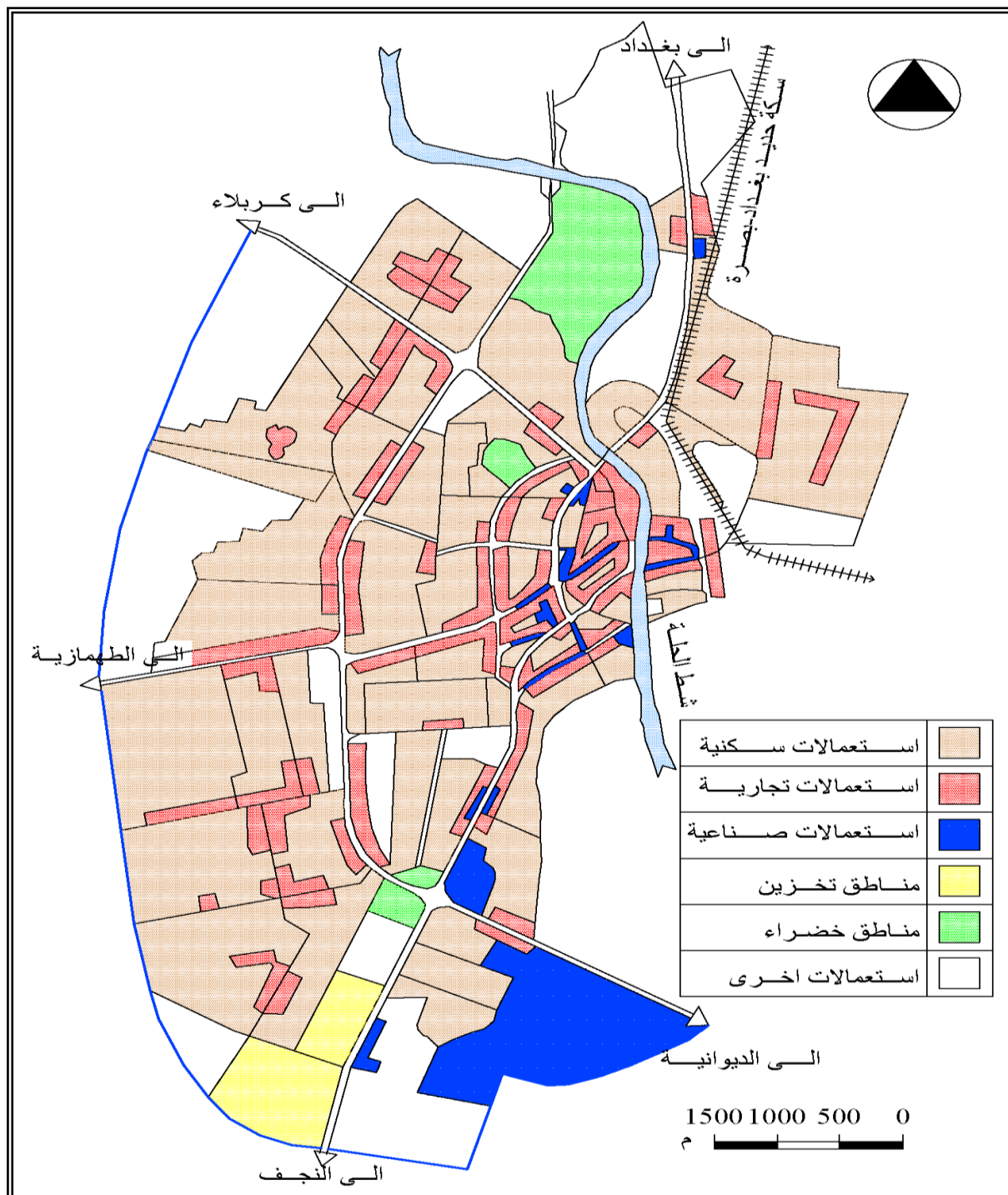
المساحات الخضراء في محافظة بابل ضمن نطاق التوسع المدينة في المرحلة الثالثة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc Gis

## خريطة (5)

المساحات الخضراء في محافظة بابل في الوقت الحالي



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc Gis

ويتضح مما سبق ان المساحات الخضراء لها فوائد عديدة لا تقتصر فقط على خفض تلوث الهواء وخفض درجة حرارة الأجواء وزيادة رطوبة الهواء وترشيد استهلاك المياه والكهرباء، بل ثمة أيضاً العديد من



الفوائد الصحية التي كشفت عنها الدراسات الطبية الحديثة، التي قد يندهش البعض منها عند معرفتها. كما يتم حالياً لدى الأوساط الطبية بذل المزيد من جهود البحث العلمي في معرفة آليات حصول تلك الفوائد، وكيفية رفع مستوى استثمارها صحياً على نطاق واسع.

وان اهم الفوائد الصحية للمساحات الخضراء تتمثل بما يلي<sup>(1)</sup> :

1- تقليل معدلات الأمراض والوفيات. أظهر العديد من الدراسات أن السكن في المناطق التي تتمتع بمساحات خضراء أكبر، يرتبط بتقليل وقت البقاء في المنزل، وبتقليل مدة الجلوس على الكراسي داخل المنزل، وبزيادة ممارسة النشاط البدني خارج المنزل. وتشير الأدلة الحديثة إلى أن النشاط البدني في المساحات الخضراء الطبيعية هو في الواقع أكثر فائدة من ممارسة تلك الأنشطة في أماكن مغلقة.

2- حماية القلب من مسببات أمراضه. وفي دراسة مراجعة منهجية لمجمل الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين معدلات الوفيات والمساحات الخضراء السكنية، أجراها باحثون إسبان، نشرت ضمن عدد يناير (كانون الثاني) 2016 من مجلة البيئة الدولية، أفاد الباحثون بالقول: «لقد هدفنا إلى المراجعة المنهجية للأدلة المتوفرة حول الارتباط بين التعرض طويل الأمد للمساحات السكنية الخضراء والوفيات عند البالغين. وتدعم نتائج هذه المراجعة بأن العيش في مناطق ذات مساحات خضراء أعلى، يقلل معدل الوفيات، وخاصةً من الأمراض القلبية الوعائية».

3- تحسين ظروف صحة الرئة. تعمل المساحات الخضراء في المناطق السكنية على تنظيف الهواء وتبريده لتحسين نوعية الحياة، وخاصةً خفض التلوث بالدقائق الطائرة Particulate Pollution، وتنظيف الهواء من عدد كبير من الغازات الضارة. وتوفر المناطق الخضراء المزروعة أيضاً الراحة من تأثير الحرارة الناجمة عن الأسفلت والخرسانة ومواد البناء.

ويمكن أن يؤدي التعرض لبيئات طبيعية ذات غطاء نباتي متنوع في وقت مبكر من الحياة، إلى تقليل فرص الإصابة بالحساسية وأمراض الجهاز التنفسي. وترتبط المناطق السكنية التي تحتوي على كميات أكبر من الأشجار المحيطة، بمستويات منخفضة من الربو لدى سكانها.

4- قدرات مناعية أفضل. وتعمل عدة عوامل في الطبيعة الخضراء على تعزيز مناعتنا الطبيعية، وخاصةً نشاط الخلايا القاتلة الطبيعية NK، وهي أحد مكونات الجهاز المناعي التي تساعد الجسم على درء الأورام والفيروسات.

5- تتوفر أدلة علمية كثيرة على أن الاتصال المباشر بالطبيعة يحمي من المشاكل الصحية المتعلقة بالإجهاد النفسي المزمن. ويؤدي المشي أو ممارسة التمارين الرياضية في البيئات الطبيعية الخضراء إلى تقليل التوتر بشكل أفضل من ممارستها في المناطق الخالية من الغطاء النباتي والأشجار. ويرتبط السكن في المنازل والأحياء الأكثر اخضراراً بتحسين التطور المعرفي والأداء لدى أطفال المدارس، فضلاً عن انخفاض مستويات الاكتئاب والقلق لدى عموم البالغين.

وأظهرت الدراسات أن الأفراد المجهدين نفسياً يشعرون بتحسن أكبر بعد التعرض لمشاهد المساحات الخضراء الطبيعية. كما تقلل المساحات الخضراء أيضاً من حالات العدوان والعنف.

(1) تقرير مجلة الشرق الاوسط ، متاح على الرابط التالي : <https://aawsat.com/home/article>



#### المصادر :

- 1- حمدان ، سوسن صبيح ، المساحات الخضراء ودورها في تحسين بيئة المدينة (بغداد أنموذجاً) ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، 2017 .
- 2- عبد الجبار ، سميرة عبد الهادي ، نموذج لتوزيع المراكز الترفيهية في إقليم بغداد المركزي ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1980.
- 3- الحديثي ، عباس غالي داود ، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1983.
- 4- هشام ، علي مهران ، العمارة الخضراء ومدن البيئة الصحية ، من البحوث المنشورة في مجلة العلم ، باب عالم البيئة ، العدد 263 ، القاهرة ، 1998.
- 5- العيداني ، عباس عبد الحسن كاظم ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2002 .
- 6- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007.
- 7- العلواني ، ابتسام بداع ، استعمالات الأرض الترفيهية في مدينة الرمادي ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار ، 2011.
- 8- الدراسة الميدانية للباحثة بتاريخ 28-29-30 تشرين الاول ، 2022.
- 9- تقرير مجلة الشرق الاوسط ، متاح على الرابط التالي : <https://aawsat.com/home/article>